

فوائد من لقاء السبتية | | من مات على معصية | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله يقول ميت وهو على معصية وكبيرة. مثلا كان شارب الخمر ومع شربه للخمر اكثر او من المسكرات او المخدرات عافانا الله واياكم. وذرياتنا والمسلمين. امين يا رب. مات بسبب هذه المعصية - [00:00:00](#)

ما بسببها هل آآ يصلى عليه او لا؟ الجواب الحمد لله بالنسبة الكبار كباثر ما لم تصل للشرك بالله عز وجل او الكفر بالله كترك الصلاة ترك الصلاة كفر بالله عز وجل يتركها بالكلية - [00:00:20](#)

اه او الشرك بالله كان يدعو غير الله تعالى مع الله فيما لا يقدر عليه الا الله. فهذا شرك بالله عز وجل. طيب هذا لا يغفر واما بالنسبة لعموم الكبار ما لم تكن كفرا. مثل شرب الخمر المسكرات المخدرات عموما - [00:00:40](#)

قطيعة الرحم عقوق الوالدين يصلى على على مرتكب الكبيرة. حتى لو مات بسببها هل يجزم بانه ختم له بسوء خاتمة فيكون من اهل النار؟ الجواب لا. هو عاصي. نسأل الله العافية والسلامة - [00:01:00](#)

آآ بالنسبة لمصيره هذا امره الى الله تبارك وتعالى. يقول قائل سبحانه الله الان ظاهر بانه معصية. وختم له بها. نقول فعله انت قلت فعله الان. او قلت فعله. قال نعم. نقول فعله - [00:01:20](#)

ظاهر هل اطلعت على القلب او لا؟ ما اطلع على القلب؟ ولذلك لما كان يجاء بحمار رضي الله عنه لقبه حمار يجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم سكران. كثير وكان قبل الاسلام يشرب الخمر. فقال رجل - [00:01:40](#)

قاتله الله. ما اكثر ما يؤتى به سكران. فكانوا يضربونه باطراف الثياب وبالجريد وبالنعال. وهذا هو الصحيح في اقامة الخمر ان حد الخمر انه يظرب ويتقى الوجه. اما بالنسبة الاربعين وبالنسبة للثمانين - [00:02:00](#)

فهي آآ تعتبر اجتهاد. اجتهاد ومعنى اجتهاد ولو ثبت عن النبي اربعين ثبت عنه صلى الله عليه وسلم الا انها مع ذلك ليست حدا قطعي لا يزداد عنه ولا ينقص. ولذلك جاء جاء ان عمر زاده - [00:02:20](#)

الى ثمانين بالنسبة للشاريب الخمر. وجاء انه يضرب بالجريد والنعال واطراف الثياب وما اشبه ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه يحب الله ورسوله ورسوله. من الذي اعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه يحب الله ورسوله؟ انه - [00:02:40](#)

الله تبارك وتعالى. هو الان ظاهره مرتكب لكبيرة. وهذا ظاهر لكن ليس لك من الامر شيء. انت ايها الرجل الذي تقول قاتل لا والله لا مو من حقه تقول هذا. لان الله عز وجل اطلع على قلبه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستحق اللعن. هناك مانع هناك مانع - [00:03:00](#)

فاللعن على سبيل العموم جائز يقول لعن الله الخمر. عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقها. الى اخر الحديث وبائعها ومبتاعها لكن تحديدا ما تحدد تقول لعن الله فلان يشرب الخمر انا رأيت بعيدا لعنه الله لا. لماذا؟ لانه قد يكون هناك مانع لم تطلع عليه - [00:03:20](#)

انت ولكن الله تعالى مطلع عليه والله اعلم. فيصلى عليه خلاصة. لو قال قائل حتى لو لا حتى لو ارتكب كبيرة فاجبت قتله. مثل نسأل الله العافية والسلامة القاتل - [00:03:40](#)

لو قتل متعمدا وثبت هذا عليه وقتل حدا. هل يصلى عليه؟ الجواب نعم يصلى عليه حتى لو انه ارتكب جريمة الفاحشة ورجم بسببها. ومات بسببها هل صلى عليه؟ الجواب نعم ما دام انه مسلم يصلى عليه - [00:04:00](#)

يصلى عليه لا هذا اه صلوا على صاحبكم. هذا في بداية الامر كان النبي عليه الصلاة والسلام آآ يسأل اعليه دين؟ فان قالوا نعم. قال صلوا على صاحبكم. فقال رجل - [00:04:20](#)

قال هو علي يا رسول الله الدين عليه صلى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك صار النبي صلى الله عليه وسلم يتحمل ديونه ويصلي في بداية الامر لماذا قال صلوا على صاحبكم؟ لا يريد ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم لان صلاته موجبة للجنة والدين مانع من دخول الجنة - [00:04:50](#)

الدين مانع من دخول الجنة. اي نعم. فكان صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يصلي عليه لان صلاته شفاعة له بدخول الجنة. وان كنت اعارض هنا فلا يريد ان يعارض امر الله تبارك وتعالى. فاذا تحمل احد عنه الدين صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك صار - [00:05:10](#)

تحملوا الدين عليه الصلاة والسلام عن المسلمين. نعم. اي نعم. الله اعلم. قوله من مات على شيء بعث عليه. نعم لا هو مقولة لكن جاء في آآ بعض الروايات يبعث المرء - [00:05:30](#)

على ما مات عليه اي نعم. لكن المعنى صحيح. المعنى صحيح. واللفظ يحتاج الى الى نظر. المعنى ان الرجل الذي اه وقصته ناقته في عرفة ومات قال كفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه - [00:05:50](#)

الوجه رواية شاذة. رواية شاذة بل قال ولا تخمروا رأسها لا تغطوا رأسها. الوجه يخمر يغطي لا بأس. طيب فانه يبعث يوم القيامة ملبئها. هذا يدل على ماذا؟ يدل على انه يبعث على ما مات عليه. يبعث على ما مات عليه. وكذلك - [00:06:10](#)

الشهيد يبعث ويخرج منه الدم اللون لون الدم والريح المسك ريح المسك اي نعم قال بعض العلماء وكذلك ايضا اعوذ بالله من مات على معصية فانه يبعث عليها نسأل الله العافية والسلامة. يقول بعض العلماء هذا ونقول رحمة الله عز وجل اوسع من ذلك ان كان مسلما - [00:06:30](#)

قد آآ فقد لا نجزم قد يعذب بالبرزخ وقد يكون له حسنات مكفرات وقد يكون احد المسلمين دعا له وتصدق عنه غفر له فهذه من مكفرات الذنوب. وقد يكفر الله تعالى عنه بسبب توحيد. وقد يكفر الله تعالى عنه برحمة ارحم الراحمين عز - [00:06:50](#)

نعم. والله اعلم. لكن يبعث المرء على ما مات عليه اراجع له ان شاء الله - [00:07:10](#)